مربيات رياض الأطفال في محافظة تعز

(دراسة ميدانية)*

د. صادق عبده سيف المخلافي*
أ. عبده سعيد الصنعاني**

مقدمة الدراسة:

تناولت الكثير من الدراسات والكتابات التخصصية مربية الروضة بكثير من العناية، وأولتها أهمية خاصة كونها محور عمل الروضة وأساسه، فعليها تقع مسئولية ترجمة رسالة الروضة، ويترتب على نجاحها في واجباتها ووظائفها؛ نجاح الروضة في تحقيق غايتها في الإسهام في التنمية المتوازنة لشخصية الطفل وغرس القيم في عقله وقلبه وتوجيه ممارساته بما يستقيم مع هذه الغاية بالتعاون مع أولياء الأمور وبعمل تكاملي مع بقية أعضاء الهيئات العاملة في الروضة وعلى رأسها الإدارة التنفيذية.

إذ تعد مربية الأطفال في الروضة حجر الزاوية في العملية التربوية- وهذا أمر بديهي نظراً للدور الذي تقوم به في هذه العملية- فعلى عاتقها تلقى مسئولية تفعيل العملية التربوية برمتها، ولم يعد دورها مقتصراً على نقل المعارف والمعلومات، بل تعدى ذلك إلى تنظيم البيئة التربوية المادية والنفسية، والميسرة لعملية التعلم وجعلها ممتعة وفي متناول كل طفل بما يتفق مع قدراته وحاجاته وميوله واهتماماته (مرتضى، ٢٠٠١ : ٣١).

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الأدبيات السابقة عادة ما تعنون هذا الجانب بمربية أو معلمة الروضة ولا تقل معلمي آو مربي الروضة مع التأكيد على أن الأصل في اللغة التذكير، إن هذا التخصيص يؤكد على أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تكميلية لدور الأم، ومن هنا يمكن القول أن الشرط الأول في من يقوم بتربية هذا الطفل في هذه المرحلة أن يكون من الإناث.

فالمربية هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وتقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (محامدة ، ٢٠٠٥: ١٧٤).

ومن الأمور التي أكدت عليها الكتابات المعنية برياض الأطفال، مسألة اختيار المربية، ووضعتها في سلم الأولويات التي ينبغي على إدارة الروضة العناية بها وإيلائها اهتماماً في مضامين وظائفها

---

* أجريت هذه الدراسة باشراف وتمويل مركز البحوث ودراسات الجدوى ضمن دراسة متكاملة عن رياض الأطفال في محافظة تعز

* استاذ ورئيس قسم التربية الخاصة المساعد/كلية التربية/ جامعة تعز.
** معيد بقسم علم النفس التربوي/كلية التربية / جامعة تعز.

المختلفة ومنها التخطيط، وترجمتها في تنظيم العمل والسعي إلى جعله واقعاً يرى ويشاهد في الروضة، وفق الشروط والمعايير التي حددت لاختيار المربية... ويشكل الاختيار عملية تربوية وفنية وإدارية مركبة.

ويأتي التدقيق والتحري في اختيار المربية ليس فقط كونها مربية ذات مهمة مباشرة مع الأطفال، بقدر ما يأتي اعترافاً بدورها في الإدارة والإشراف بعامة والتخطيط بخاصة، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مربيات أطفال الروضة في محافظة تعز من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة:

من الملاحظ في السنوات القليلة الماضية إنتشار رياض الأطفال بنسبة كبيرة عما كانت عليه في السنوات السابقة في محافظة تعز، وهذا الانتشار الكبير لرياض الأطفال يستدعي الوقوف أمام واقع مربية الأطفال في الروضة، من حيث مدى إمكاناتها ومؤهلاتها ومهامها والمشكلات التي تواجهها، فمربية الأطفال هي أم أولاً ومربية ثانياً، تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضاً مختلفة، فهي بحاجة إلى إحاطة كاملة بالبرنامج التربوي، بل والقدرة على تصميم برنامج مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة، ويقوم على التجربة الذاتية لهم، والنشاط الخاص بهم، بحيث تتوافر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تمتد معهم من الروضة إلى المدرسة الأساسية، وبالتالي فإن الدراسة الحالية قد اتخذت موضوعها مربية الأطفال التي يعد وجودها شرطاً أساسياً لوجود الروضة خاصة في مثل هذا التطور الملحوظ في انتشار رياض الأطفال، ولذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما مؤهلات وتخصصات مربيات الأطفال في الروضة؟
٢. ما خبرات مربيات الأطفال في الروضة وما مدى حصولهن على التدريب؟
٣. هل تشارك المربيات في تخطيط العمل التربوي، وما الوسائل التي يستخدمنها أثناء أداء مهامهن؟
٤. ما مدى مساهمة المربية في إعداد الوسائل التعلمية للأطفال ، والخطط التربوية، والسجلات الخاصة بعمل المربيات ؟
٥. ما الشروط التي يجب أن تتوفر في مربيات الأطفال من وجهة نظر المربيات أنفسهن؟
٦. ما طبيعة التقارير وأنواعها التي يفترض أن تقوم المربية بإعدادها من وقت لأخر.؟
٧. ما المهام الاخرى التي تقوم بها المربية في الروضة الى جانب دورها كمربية؟
٨. ما الصعوبات التي تواجهها المربية أثناء ممارسة عملها في الروضة؟
٩. ما أبرز المشكلات السلوكية التي تلاحظها المربية على طفل الروضة؟
١٠. ما مدى مراعاة البرنامج التربوي لجوانب النمو المختلفةلأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟
١١. ما المقترحات التي تعمل على تطوير البرنامج التربوي لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على الآتي:

١٢. مؤهلات وتخصصات مربيات الأطفال في الروضة.
١٣. خبرات مربيات الأطفال في الروضة ومدى حصولهن على التدريب.
١٤. مدى مشاركة المربيات في تخطيط العمل التربوي والتعرف على الوسائل التي تستخدمها أثناء أداء مهامهن.
١٥. مدى مساهمة المربية في إعداد الوسائل التعلمية للأطفال ، والخطط التربوية، والسجلات الخاصة بعمل المربيات.
١٦. الشروط التي يجب أن تتوافر في مربيات الأطفال من وجهة نظر المربيات أنفسهن.
١٧. طبيعة التقارير وأنواعها التي يفترض أن تقوم المربية بإعدادها من وقت لأخر..
١٨. المهام الاخرى التي تقوم بها المربية في الروضة الى جانب دورها مربية.
١٩. الصعوبات التي تواجهها المربية أثناء ممارسة عملها في الروضة.
٢٠. أبرز المشكلات السلوكية التي تلاحظها المربية على طفل الروضة.
٢١. مدى مراعاة البرنامج التربوي لجوانب النمو المختلفةلأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
٢٢. التعرف على المقترحات التي تعمل على تطوير البرنامج التربوي لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة والحاجة إليها مما يأتي:

- أهمية مربيات أطفال الروضة باعتبارهن محور العملية التربوية التعلمية.
- توفير المعلومات الميدانية عن واقع مربيات رياض الأطفال في محافظة تعز.
- مساعدة المسئولين في وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية على معرفة الجوانب الايجابية لدى المربيات والبناء عليها ومعرفة جوانب الضعف والعمل على تلافيها.
- فتح الطريق أمام دراسات أخرى لاحقة في مجال مربيات رياض الأطفال .

مصطلحات الدراسة:

- المربية:

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة و تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط و خارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية و التربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى(مرتضى ٢٠٠١: ٣٢).

- روضة الأطفال:

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تسهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى ست سنوات، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لحاجات هذه المرحلة من العمر(الأغبري،٢٠٠٥ :٢٨٧)

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على مربيات أطفال الروضة في محافظة تعز من وجهة نظرهن حدوداً موضوعية ومكانية ، وعينة قوامها(٦٤) مربية في (٤١) روضة من رياض محافظة تعز حدوداً بشرية، بالإضافة إلى الأداة والوسائل الاحصائية المستخدمة فيها، كما تتحدد زمانياً بالعام الميلادي (٢٠٠٨) .

الاطار النظري ودراسات سابقة:

يرى كوجاك (١٩٩٧) أن أي جهد تربوي يستهدف الاصلاح والتطوير ينبغي أن ياخذ بعين الاعتبار قضية إعداد وتدريب مربية اطفال الروضة المستمر أثناء الخدمة ، لانه مهما توافر من مباني وبرامج ووسائل وتقنيات حديثة وانماط ادارية واساليب اشراف وتوجيه على قدر كبير من الكفاية والعصرية، فانها لن تستطيع ان تحدث التطوير المنشود دون مربية لها صفات شخصية ومهنية تمكنها من احداث التكامل بين هذا كله وترجمته الى مواقف تعلميه على درجة كبيرة من الفعالية(أبو الليل وسلامة،٢٠٠٨ :١٥).

من هنا كان لزاما تناول هذه الخصائص- كما توردها الادبيات السابقة- التي ينبغي أن تتمتع بها مربية أطفال الروضة، كي تستطيع القيام بالمهام المنوطة بها مع فئة عمرية(مرحلة رياض الأطفال) اضحى الاهتمام بها ضرورة حياتيه ومسئولية حضارية وتنموية.

اولاً: خصائص مربية الاطفال:

رسم أهل الاختصاص جملة من الخصائص للمربية يوردها الباحثان بتصرف على النحو الآتي:

أ-الخصائص الإجمالية للمربية:-

أن تتمتع بالرغبة والاستعداد، والإيمان بقدراتها من ناحية وبقدرات الأطفال على التعلم والاستيعاب من ناحية ثانية، ومعرفة أهداف الروضة وتمثلها، وان تتمتع بالنشاط والتجدد والحيوية والصحة، والقدرة على إشاعة الاهتمام بكل الأطفال، والإيجابية والاحترام في تعاملها مع الأطفال، والكفاءة والإبداع، والتنوع والتنويع في الوسائل وأساليب التعامل مع الأطفال، والبساطة والمظهر الحسن، والقدرة على استعمال اللغة بتمكن، والقدرة على التأثير وإحداث التغيير في سلوك الأطفال، والتذوق وحب الجمال، والذوق الرفيع في التعامل والاختيار.

ب- الخصائص التفصيلية التي يجب أن تتوافر في مربية أطفال الروضة:

- الخصائص الجسمية:-

أن تكون المربية لائقة طبياً لا تعاني من أمراض يمكن أن تعوقها عن القيام بعملها على أكمل وجه، وأن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على توافقها من الأطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل الثأثأة وغيرها من عيوب النطق، وأن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المربية أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم ويسعدهم ذلك كثيراً، وأن تتوافر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به يجعلها أقل كفاية ويحد من نشاطها واهتماماتها تدريجياً إلى أن تتحاشى كل جهد مهما كان بسيطاً مما يقلل من حماس الأطفال وفاعليتهم في الأنشطة المختلفة، وأن تهتم بمظهرها وهندامها دون المبالغة بحيث تتوخى البساطة في الألوان بشكل ينمي الذوق الفني في الأطفال، وتعتبر الألوان الزاهية الهادئة مناسبة لمربية الروضة(الناشف، ٢٠٠٥: ١٧٨).

- الخصائص العقلية:-

١. أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة، كما يتوقع من مربية الروضة أن تكون سريع البديهة، حسنة التصرف في المواقف المفاجئة.
٢. أن تتميز بدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل.
٣. أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والآداب إلى جانب نظريات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع غيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج الإعداد التربوي.
٤. أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي والمناخ التربوي وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية.
٥. أن تدرك أن مجال العمل في الروضة يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر، فتحرص على مواصلة الدراسة والاطلاع والنمو المهني كمربية لأطفال الروضة.
٦. أن تكون قادرة على ملاحقة الجديد في برامج تربية الطفولة المبكرة وفي الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسن اختيار وتصميم ما يناسب أطفالنا منها(الناشف، ٢٠٠٥: ١٧٨-١٧٩).

- الخصائص النفسية والاجتماعية:

١. أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتأتي تصرفاتها طبيعية لا تصنع فيها.

٢. أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر بحيث تعطي الفرصة للانتهاء مما يريد قوله أو فعله مهما احتاج من وقت في سبيل ذلك.
٣. ألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وان تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنه.
٤. أن تتمتع بالثقة بالنفس ولديها مفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معه بأنها موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
٥. أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص وتجد فيه تحقيقاً لذاتها وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل والمشكلات التي قد تعترضها في الحياة المدرسية.
٦. أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور وغيرهم(شريف، ٢٠٠٧: ٢٥٠-٢٥١).

- **الخصائص الخُلقية:**

١. أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته، وعلى قدر من التوافق معها يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية.
٢. أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها مربية في روضة الأطفال.
٣. أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين الاسلامي ومبادئه.
٤. أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديراً منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه(شريف، ٢٠٠٧: ٢٥١).

ووفقاً لهذه الخصائص يترتب على المربية القيام بعدد من المهام في تنمية القدرات والاتجاهات والميول لدى الأطفال، حددها أهل الاختصاص على النحو الآتي:

ثانياً: أدوار وواجبات مربية أطفال الروضة :

أ- أدوار المربية:-

تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة التوجيه والإرشاد علماً بأن الأدبيات السابقة تحدد أدوار مربيات أطفال الروضة بالآتي:

١. **بديل للأم**: بمعنى أن دورها لا يقتصر على تلقين المعلومات بل أن لها ادوار متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة غير مألوفة لذا فان مهمتها مساعدتهم على الانسجام والتوافق.
٢. **التربية والتعليم**: وهنا يجب أن يكون دورها دور المربية الخبيرة في فن التدريس مع أطفال يحتاجون إلى الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث.

٣. **ممثلة لقيم المجتمع**: بمعنى أن مهمتها هي تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع.
٤. **حلقة اتصال بين المنزل والروضة**: بحيث تستطيع من خلال ذلك اكتشاف خصائص الأطفال ومساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.
٥. **إدارة الصف وحفظ النظام**: إن إدارة الفصل من أساسيات العمل التربوي مع الحرية في رياض الأطفال بتشجيعهم على التعبير الحر الخلاق في إطار روح من حب الطاعة والالتزام.
٦. **معلمة متعلمة في الوقت ذاته**: من خلال اطلاعها على كل جديد في مجال التربية وعلم النفس، وتطوير قدراتها وتجديد ثقافتها.
٧. **موجهة نفسية تربوية**: يقوم دور مربية الروضة هنا بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجيه طاقاتهم ومن ثم تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة لذلك، وتحديد المشكلات أيضاً بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية قبل ظهورها. (http://www.hayatnafs.com/abnao2na/kindergardenteacher.htm)
(http://www.algomhoriah.net/newsweekarticle.php?sid=58603)

ب- واجبات المربية:-

تأسيساً على دورها المهم والحيوي، تناط بها العديد من الواجبات التي تجعلها في الواجهة، وعلى رأس الفاعلين داخل الروضة وفي محيطها من خلال مشاركتها في صناعة القرار، وبالتالي المشاركة في تحمل المسئولية سلباً وإيجاباً، أي أنها لا تعفى من المسئولية في حالة الإخفاق والتعثر وفي الوقت نفسه لا تحرم من شرف النجاح والتميز فهي شريكة في الحالتين وتتحدد أهم الواجبات وفق ما جاء بالأدب النظري المتصل برياض الأطفال بالآتي:-

١. الحضور المبكر لاستقبال الأطفال والمغادرة المتأخرة بعد توديعهم.
٢. غرس المبادئ السامية والقيمية في نفوس وعقول الأطفال ومساعدتهم على ممارستها.
٣. التعرف على حاجات الطفل وتلبيتها في ضوء معرفتها العلمية والمهنية لنفسية الطفل وطبيعة مرحلة النمو التي يمر بها.
٤. الانتباه واليقظة وبما يمكنها من المراقبة الدقيقة والتخصصية لنمو الطفل وملاحظة أية مؤشرات سلبية تظهر عليه، والقيام السريع والفوري بالآتي:-

- الاتصال بالوالدين للتشاور بالتنسيق مع الإدارة أو من خلالها.
- العودة إلى ملف الطفل والإطلاع على التقارير الصحية والتربوية المتصلة به.
- إجراء اختبارات لسلوك الطفل للتعرف على طبيعة السلوك وكتابة الملحوظات العلمية حوله.
- العودة إلى التقارير والملحوظات المدونة عن الطفل، أثناء ممارسة الأنشطة والمشاركات مع أقرانه في اللعب الحر أو المنظم والموجه.

- تنظيم الأنشطة وتقديم الخبرات مثل نشاط في سياق المجموعات الأطفال.
- تجنيب الأطفال الإرهاق، والتوتر وتهيئة الأجواء الصحية لممارسة الطفل ليومه بحيوية ومتعة.
- حماية الأطفال من الأخطار من خلال اليقظة المستمرة لحركة الأطفال.
- التصرف بدفء وحنان ولطف مع الأطفال، واللجوء لتغير النشاط وبسرعة إذا شعرت بفتور الأطفال في تجاربهم للنشاط الجاري، واعتماد التشويق القصصي والانتقال المنظم من جو إلى آخر بحنكة منهجية واقتدار تربوي ونفسي.
- الثناء على الطفل وتقدير جهده مهما كان مستواه وتشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم وآرائهم ومشاهداتهم دون محددات.
- إقامة صلات وثيقة مع أولياء الأمور والتشاور معهم من وقت لآخر، لإبقاء جسور التواصل ممتدة ومحققة للتغذية والتغذية الراجعة بين الروضة والأسرة.
- مشاركة الأطفال رحلاتهم وجولاتهم وأنشطتهم الميدانية بروح عالية من الأمومة ودون تكلف أو تسلط.(عدس ومصلح، ١٩٩٥: ١٠٨-١١٤)(شريف،٢٠٠٧: ٢٥٥-٢٥٩)

دراسات سابقة:

١- **أجرى الشيباني(٢٠٠١): دراسة بعنوان:" مشكلات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المربيات"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مشكلات رياض الأطفال الحكومية والأهلية من حيث الأهمية، وطبقت الدراسة على **عينة** عشوائية بلغت(١٣٣) مربية، موزعات على(٢٦) روضة، بواقع(٧٤) مربية في الرياض الحكومية، و(٥٩) مربية في الرياض الأهلية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- معاناة بعض الأطفال من مشكلات نفسية واجتماعية لصالح الرياض الحكومية.
- تقليل المديرة لجهود بعض المربيات في المجال الإدراي لصالح الرياض الحكومية.
- افتقار الروضة إلى منهج واضح المعالم" الخبرة المتكاملة" في مجال المنهج والأنشطة التربوية لصالح الرياض الأهلية.
- افتقار الروضة إلى الزيارة المنتظمة للمشرفة التربوية أثناء العام الدراسي في مجال الاشراف لصالح الرياض الأهلية ، بمعنى أن الرياض الأهلية تفتقر إلى زيارة المشرفين التربويين.

٢- **واجرى ياسين(٢٠٠٣) : دراسة بعنوان" تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة"**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة، وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة، حيث شملت **عينة** الدراسة على(٧٨) معلمة في عدد(٧) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة(مكة المكرمة) طبقت عليهن أداة

الدراسة، وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث أحتوت على(٥٨) مهارة روعي فيها أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحداً من السلوك ، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي كأساليب إحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية.

٢- مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.

٣- درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.

٤- درجة توافر الكفايات التدريسية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

٣- كما أجرى محمد والحمادي(٢٠٠٥) : دراسة بعنوان الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال (من وجهة نظر المربيات والمديرات).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات، وكذالك هدفت إلى التعرف على الفروق في تقدير المربيات لاحتياجاتهن التدريبية تبعاً لمتغيرات: المؤهل، الخبرة، التدريب، وشملت **عينة** الدراسة جميع رياض الأطفال في مدينة تعز والبالغ عددها(٢٠) روضة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (٦٠) مربية، و(١٨) مديرة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثتان باعداد استبانه لتقدير الاحتياجات التدريبية لمربيات الأطفال في الروضة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- تراوحت متوسطات تقديرات المربيات للاحتياجات التدريبية التي شملتها الاستبانة بين(٢,١٥) و(٣,٤٨) الأمر الذي يشير إلى أن جميع الاحتياجات موضع القياس تقع في دائرة الحاجة للتدريب، حيث جاء ترتيب مجالات الاحتياجات من وجهة نظر المربيات على التوالي كالآتي: التخطيط، طرائق التعليم وأساليبه، الوسائل التعليمية والانشطة الاجتماعية، إدارة الموقف التعليمي والعلاقات، النمو المهني والاكاديمي، وأخيراً التقييم.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المربيات للاحتياجات التدريبية لهن تبعاً لمتغير المؤهل في(٦٠)احتياج من بين(٧٢)احتياج.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المربيات للاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيري: الخبرة، والتدريب في جميع الاحتياجات المتضمنة في الاستبانة.

- عدم وجود أثر ظاهر للخبرة في تقدير المربيات لاحتياجاتهم رغم تفاوت مستوياتهن.
- قصور الدورات التدريبية السابقة التي حصلت عليها المربيات عن تلبية احتياجاتهن لاداء مهام الدور المتوقع منهن نظراً لعدم وجود دلالة للتدريب في تحديد مستوى الاحتياج.

٤- وقام أبو الليل وسلامة(٢٠٠٨): بدراسة تحت عنوان :" استخدام تدريس الأقران في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الاطفال واثر ذلك على تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة"

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن. واشتملت عينة الدراسة على(٢٧) محكماً لتحديد نسبة توافر المهارات اللازمة لدى المعلمات. وشملت عينة الدراسة أيضاً (١٦) معلمة في روضتي دوحة الزمان والاسماعلية التجريبية لغرض تطبيق الجانب التجريبي من الدراسة. واستخدمت الدراسة قائمة المهارات التدريسية من إعداد الباحثان. والتي اشتملت على أربعة عشر مهارة رئيسية. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

- أن المهارت التدريسية التي لها أهمية لدى معلمات رياض الاطفال هي: مهارة تهيئة الموقف التعليمي(٧٠%) والقصة (٨١,٥%). والتعزيز(٧٤%). واستخدام الوسائل التكنولوجية(٧٠%). واتقان المحتوى(٦٧%). والبيان العملي(٦٧%). والمهارات اللغوية(٦٣%). والاتصال أثناء التدريس(٥٩%). واللعب (٥٩,٣%). واستخدام الاسئلة(٥٩%). والتقويم(٤٨%). والخاتمة(٤٤%).

- تبين أن أهم المهارات غير المتوفرة لدى معلمات هذه المرحلة هي: استخدام القصه(٨٥%). وادراة المناقشة(٧٠%). .المهارات اللغوية(٧٠%). واتقان المحتوى(٦٧%). والتعزيز(٦٣%).

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **الأهداف**: اتفقت دراسة ياسين(٢٠٠٣). وأبو الليل وسلامة(٢٠٠٨) في السعي إلى تحديد الكفايات أو المهارات اللازمة لمربيات الأطفال. ومدى توافرها لدى المربيات. في حين هدفت دراسة محمد والحمادي(٢٠٠٥) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات. هذا الهدف يتفق أيضا مع الهدفين السابقين في عموميته وخصوصيتهم. أما هدف دراسة الشيباني(٢٠٠١) فقد وضع لمعرفة مشكلات رياض الأطفال الحكومية والأهلية. هذه الأهداف كافة توضح وتؤكد على أن واقع رياض الأطفال وبالذات المربيات يعاني من اوجه قصور ينبغي العمل على تلافيها. والدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في محافظة تعز من وجهة نظر المربيات.
- **العينات**: تباينت أحجام عينات الدراسات من دراسة لأخرى إذ بلغت في دراسة الشيباني (١٣٣) وفي دراسة ياسين(٧٨) وفي دراسة محمد والحمادي(٦٠) أما دراسة أبو الليل وسلامة فقد طبقت على(١٦) مربية. لكن الملفت للانتباه أن عينة دراسة كل من ياسين. وأبو الليل وسلامة قد أجريت في(٧) و(٢) من رياض الأطفال في حين أجريت دراسة كل من الشيباني. ومحمد والحمادي على عينة

في(٢٦) و(٢٠) روضة، مما يعني أن معظم رياض الأطفال في اليمن ليست رياض مستقلة، وانما توجد ضمن اطار المدارس في صورة فصول خاصة باطفال الرياض، ولهذا فإن عينة الدراسة الحالية اشتملت على(٦٤) مربية في (٤٢) روضة من رياض الأطفال في محافظة تعز.

- **الأدوات**: استخدمت الدراسات كافة الاستبيان عدا دراسة الشيباني التي استخدمت بطاقة الملاحظة، والدراسة الحالية تعتمد على الاستبيان المفتوح أداة لها.
- **النتائج**: على الرغم من تباين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلا أن الدراسات كافة تبين أن وضع المربيات في مواضع هذه الدراسات لازالت تعاني من أوجة قصور متعدد ينبغي العمل على مواجهته.

اجرءات الدراسة:

أ- المنهج:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في وصف وتحليل واقع مربيات أطفال الروضة في محافظة تعز من وجهة نظرهن، والذي يفيد في وصف وتفسير الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع ، على أمل وضع الحلول والمعالجات الممكنة .

ب- عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٤) مربية يعملن في (٤٢) روضة، اختيرت بطريقة قصديه من أربع مديريات هي (حيفان ،المظفر،القاهرة ، صالة).

ج- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان المفتوح الذي صمم من قبل الباحثين . وقد اشتملت الأداة على (١٨) سؤالاً مفتوحاً، وعرضت على مجموعة من المحكمين• بغرض التاكد من صدق محتواها، والتي طبقت على عينة الدراسة من خلال فريق للبحث الميداني**، أما بالنسبة للثبات فيعد خاصية تتوفر في كل إختبار صادق بينما الصدق لا يتوفر بالضرورة لكل اختبار ثابت (فرج ، ٢٠٠٧: ٢٩٥)، من هنا فإن الثبات يتوافر بصدق الاختبار نظراً لطبيعة الأداة المستخدمة .

د- الوسائل الاحصائية :

للتحقق من أهداف الدراسة الحالية اعتمد الباحثان على الوسائل الاحصائية الآ تية:

- التكرارات،
- النسبة المئوية،

• أ.د/ عبدالله الذيفاني ، د. محمد النظاري ، د. امل عبدالوهاب ، د. عبدالباسط الفقية ، د. عبدالسلام الحكيمي

** دلال خالد – فتحية عبد الوهاب - صباح الحداد - بسيمه الأغبري - صابرين على- توفيق أحمد

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الهدف الأول: التعرف على مؤهلات وتخصصات مربيات رياض الأطفال.

جدول (١) مؤهلات وتخصصات مربيات رياض الأطفال

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية	التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المؤهل	التكرار	النسبة المئوية	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	28	٪43.75	عام	10	٪35.71	ليسانس	6	٪9.38	انجليزي	4	٪66.67
			قران وعلومه	5	٪17.86				جغرافيا	1	٪16.67
			محاسبة	3	٪10.71				تاريخ	1	٪16.67
			إرشاد اجتماعي	3	٪10.71	بكالوريوس	26	٪40.63	رياض أطفال	9	٪34.62
			عربي	2	٪7.14				انجليزي	4	٪15.38
			مهارات مكتبية وسكرتارية	1	٪3.57				جغرافيا	3	٪11.54
			انجليزي	1	٪3.57				كيمياء	3	٪11.54
			دراسات اجتماعية	1	٪3.57				علوم حياة	2	٪7.69
			علوم	1	٪3.57				علم نفس	2	٪7.69
			تربية فنية	1	٪3.57				ميروبيولوجي	2	٪7.69
ثانوية	3	٪4.69							فيزياء	1	٪3.85
ابتدائية	1	٪1.56							إدارة أعمال	1	٪3.85

يتضح من جدول (١) أن (٥٠%) من مربيات الأطفال يحملن مؤهل الدبلوم، والثانوية، والابتدائية، ونفس النسبة لحملة الليسانس، والبكالوريوس، ولعل هذه النسبة من حملة الدبلوم ومادون، تعود إلى انخفاض أجورهن مقارنة بحملة المؤهل الجامعي وهو ما تسعى إليه رياض الأطفال الخاصة وبالتالي قبول حملة هذه المؤهلات للعمل باجر زهيد، نظراً للظروف الاقتصادية السيئة.

كما أن هذه النسبة تعني أن مربية أطفال الروضة بعيدة عن شرط المؤهل المحدد بالبكالوريوس التربوي، وبعيدة كل البعد عن من يطرح حول ضرورة حصول المربية على دراسات متقدمة عقب البكالوريوس، والتي تشير إلى أن إعداد المربية يتطلب تدريبا مهنياً متخصصاً على المستوى الجامعي.

ويشترط البعض دراسات عليا تخصصية تتجاوز الدرجة الجامعية(الناشف،٢٠٠٥: ١٨٥) لكنه لايتنافى مع مشروع اللائحة المنظمة لرياض الأطفال في اليمن التي تشترط في مادتها(٣٨) أن تكون المربية حاصلة على مؤهل علمي تربوي، وان يكون لديها الاستعداد على تنمية كفاءتها التعليمية والتطوير من خبراتها التربوية بالتدريب، أي أن مشروع اللائحة لم يحدد نوع المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول أيضاً أن غالبية التخصصات بعيدة عن التخصص المطلوب في رياض الأطفال، وان ما نسبته (٣٤,٦٢%) من حملة البكالوريوس المتخصصات في رياض الأطفال تعد نسبة محدودة حينما يتم حسابها إلى المجموع الكلي للمربيات(١٤%)، وما ينبغي التشديد عليه في هذا الصدد هو أن مشروع اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال لم تشترط في المربية التخصص في رياض الأطفال، لذا فان الأمر يستدعي وضع شرط التخصص في رياض الأطفال فيمن يتولى القيام بدور المربي في هذه المؤسسات التربوية، ومن ثم الالتزام به.

نتائج الهدف الثاني: التعرف على خبرات مربيات الأطفال في الروضة وحصولهن على التدريب.

إن عامل المؤهل والتخصص وان كان لا يرقى إلى المستوى المطلوب في مربيات الأطفال، فان الخبرة، والدورات التدريبية قد تسد إلى حد ما هذا الضعف، لذا تم التعرف على الخبرة والدورات التدريبية لدى المربيات، وجدول (٢)، (٣) يوضح ذلك.

جدول (٢)

خبرة مربيات الأطفال

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
5-1	39	٪60.9
10-6	12	٪18.8
15-11	5	٪7.8
20-16	4	٪6.3
25-21	1	٪1.6
لا يوجد	3	٪4.7

جدول(٣)

الدورات التدريبية للمربيات

عدد الدورات	التكرار	النسبة
لا يوجد	16	٪25.0
من دورة إلى ثلاث دورات	39	٪60.9
من أربع إلى خمس دورات	9	%14.1
المجموع	64	٪100.0

يتضح من جدول (٢) أن غالبية المربيات لديهن خبرة تتراوح بين (١- ٢٥) عاماً بنسبة (٩٥,٣%) عدا(٤,٧%) لا يملكن الخبرة، والتساؤل الذي يطرح نفسه، هل هذه الخبرة في مجال تربية أطفال الرياض أم في التدريس عموماً؟ وللإجابة على هذا التساؤل يمكن القول أن الواقع يؤكد أن هذه الخبرة ليست في مجملها على الأقل في مجال رياض الأطفال لسبب بسيط يتعلق بحداثة إنشاء رياض الأطفال في موضع الدراسة الحالية.

فيما يتعلق بالدورات التدريبية فإن جدول(٣) يبين أن ما نسبته(٧٥%) لديهن دورات تدريبية اقلهن دورة تدريبية وأعلاهن خمس دورات تدريبية، وان(٢٥%) لم يتلقين أية دورة تدريبية، وأعلى نسبة كما يتضح من الجدول(٦٠,٩%) كانت للحاصلات على دورة إلى ثلاث دورات، أي أن غالبية المربيات لم يتلقين إلا دورات قليلة العدد أولاً، وثانياً أن هذه الدورات في مجملها ليست في مجال رياض الأطفال حسب استجابات بعض المربيات، لذا يمكن القول أن بعض الدورات التدريبية التي حصلت عليها المربيات تمت بمبادرة من قبلهن، وليس من قبل الجهات المسئولة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من ياسين(٢٠٠٣) ودراسة محمد والحمادي(٢٠٠٥) من أن المربيات على الرغم من اختلاف مؤهلاتهن إلا أنهن بحاجة إلى التدريب، وهذا أمر بديهي لأن الدراستين اجريت في نفس المحافظة، وهذا يعني أن المربيات لا زالت الحاجة قائمة لديهن للتدريب.

نتائج الهدف الثالث: التعرف على مشاركة مربيات الأطفال في تخطيط العمل التربوي، والوسائل التي تستخدم أثناء أداء مهامهن.

جدول (٤) مشاركة المربيات في تخطيط العمل التربوي، وبعض المتغيرات

البيان		نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تشاركين في	تخطيط العمل التربوي؟	53	٪82.81	11	٪17.19
	اتخاذ القرارات؟	53	٪82.81	11	٪17.19
	تنظيم طابور الصباح؟	62	٪96.88	2	٪3.12
	أنشطة الروضة؟	62	٪96.88	2	٪3.12
	معرفة أسباب عدم انتظام الطفل في الحضور؟	63	٪98.44	1	٪1.56

يبين الجدول (٤) أن مربيات الأطفال يشاركن في تخطيط العمل التربوي، وفي اتخاذ القرارات بنسبة (٨٢,٨١%) لكل منهما، وتنظيم طابور الصباح، والمشاركة في الأنشطة الأخرى لرياض الأطفال بنسبة (٩٦,٨٨%) لكل منهما، ونجد النسبة المتصلة بمعرفة أسباب عدم انتظام الأطفال في الروضة عالية جداً حيث بلغت (٩٨,٤٤%) وهذه النسبة وما قبلها تعد مؤشراً ايجابياً على شيوع روح الفريق بالعمل، وعند تفنيد النسب اتصالاً بموضوعها نجد أن النسب العالية جاءت في المشاركات الإجرائية التي تتطلب جهداً ومتابعة كطابور الصباح ومتابعة حضور الطلبة، بينما تنخفض عند المشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات، مما يعني أن بعض إدارات رياض الأطفال لا زالت تعتقد أن اتخاذ القرار والتخطيط التربوي مقتصراً عليها، مع أن مشروع اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال يؤكد على أهمية مشاركة المربية في هذه الأعمال بنص المادة (١٠٨) الفقرة (١٥)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشيباني(٢٠٠١) من أن إدارات الرياض تقلل من جهود بعض المربيات في العمل الإداري.

وفيما يخص الوسائل التي تستخدمها المربية أثناء أداء مهامها في تربية وتعليم الأطفال فان الجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) الوسائل التي تقوم باستخدامها المربيات أثناء تربية وتعليم الأطفال

م	البيان	التكرارات	النسب المئوية	م	البيان	التكرارات	النسب المئوية
1	البطائق	28	٪43.75	20	الدمى	4	٪6.25
2	الصلصال	23	٪35.94	21	السيديهات	4	٪6.25
3	الصور	22	٪34.38	22	الزلاقات	3	٪4.69
4	لوحات تعليمية	21	٪32.81	23	الأحجار	3	٪4.69
5	السبورة	17	٪26.56	24	التلوين	3	٪4.69
6	المسجل والأشرطة	17	٪26.56	25	المراجيح	2	٪3.13
7	المجسمات	16	٪25	26	أعواد الكبريت	2	٪3.13
8	كراسة الرسم	14	٪21.88	27	الطحين	2	٪3.13
9	المكعبات	11	٪17.19	28	الأناشيد	2	٪3.13
10	الفيديو	10	٪15.63	29	حوش الروضة	2	٪3.13
11	الطباشير الملون	10	٪15.63	30	حقيبة السلوك	2	٪3.13
12	وسائل مرئية	10	٪15.63	31	الكمبيوتر	2	٪3.13
13	وسائل مسموعة	10	٪15.63	32	حقيبة المهن	1	٪1.56
14	النماذج	8	٪12.5	33	الحديقة	1	٪1.56
15	وسائل ترفيهية	7	٪10.94	34	البالونات	1	٪1.56
16	العينات الطبيعية (مواد حقيقية)	7	٪10.94	35	المسابقات	1	٪1.56
17	القصص	6	٪9.38	36	لوحة الشرف	1	٪1.56
18	الكتاب المدرسي	5	٪7.81	37	مسرح العرائس	1	٪1.56
19	سلة الحروف والأرقام	5	٪7.81				

يتبين من جدول (٥) أن الوسائل التي حازت على أعلى النسب في استخدامها من قبل المربية في تربية وتعليم أطفال الرياض هي البطائق (٤٣,٧٥%) الصلصال (٣٥,٩٤%) الصور (٣٤,٣٨%) اللوحات

التعليمية (٣٢,٨١%) السبورة والمسجل (٢٦,٥٦%) لكل منهما ثم المجسمات (٢٥%) وحقيقة الأمر أن هذه النسب توضح محدودية استخدام الوسائل في تربية وتعليم أطفال الروضة، مع أنها تحتل درجة عالية من الأهمية في ترجمة البرامج التربوية وتمكن الأطفال من استيعابها، ناهيك عن ندرة استخدام بعض الوسائل التي قد تكون ذات جدوى في تنفيذ البرامج مثل الكمبيوتر، ومسرح العرائس، والدمى، بينما نجد أن الوسائل التي تستخدم إمكانيات البيئة مثل الطحين، وأعواد الكبريت نادرة مع أهميتها ورخص كلفتها وتوفرها في المحيط، والملفت للانتباه أن بعض المربيات أعتبرن الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية في حين يشكل الكتاب عند التربويين محتوى تعليمي يحتاج إلى اسناده بوسائل تعليمية وطرائق تدريس تترجم معانيه وتجعلها أكثر وضوحاً للمتلقي، وهذه النتيجة تتجافى مع الادبيات السابقة التي تؤكد على ضرورة التنوع والتنويع في الوسائل التعليمية(الناشف، ٢٠٠٥: ١٧٨).

نتائج الهدف الرابع: التعرف على مدى مساهمة المربية في إعداد الوسائل التعلمية للأطفال ، الخطط التربوية، والسجلات الخاصة بعمل المربيات .

جدول(٦) إعداد الوسائل التعليمية وبعض المتغيرات

البيان		نعم		لا		غير مبين	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تقومين بإعداد وسائل تعليمية؟		62	٪96.88	2	٪3.12	-	-
هل توجد سجلات خاصة بعملك كمربية تتابعين من خلالها أداء الطفل وسلوكه؟		42	٪65.62	19	٪29.69	3	٪4.69
هل توجد خطة تربوية سنوية يتم تزويدكم بها من قبل إدارة الروضة؟		59	٪92.19	4	٪6.25	1	٪1.56
في إطار الخطة التربوية السنوية هل توجد خطط	فصلية؟	51	٪79.96	9	٪14.06	4	٪6.25
	شهرية؟	33	٪51.56	23	٪35.94	8	٪12.5
	أسبوعية؟	26	٪40.26	30	٪46.88	8	٪12.5
	يومية؟	44	٪98.75	13	٪20.31	7	٪10.94

وللتعرف على مدى قيام المربيات بإعداد وسائل تعليمية نجد أن النسب المستقاة من الميدان جاءت عالية جداً حيث بلغت النسبة المئوية(٩٦,٨٨%) هذه النسبة قد يبدو أنها تتناقض مع ما جاء في الجدول (٥) مما يعني عدم وضوح المعنى المقصود بالوسائل التعليمية لدى المربيات، ومن الملاحظ أن

معظم الوسائل المستخدمة هي وسائل جاهزة وليست من تصميم الروضة أو المربية. كما أن هناك ضعف واضح في نسب استخدام هذه الوسائل كما يشير إلى ذلك الجدول (٥). "أي هل من المنطقي أن تقوم المربية بإعداد الوسيلة ثم لا تستخدمها". وقد يكون انخفاض النسب في الجدول(٥) ناجم عن توزع هذه الوسائل في الاستخدام لدى المربيات ومن هنا جاء انخفاض نسب الاستخدام. ومع ذلك فإن استجابات المربيات بإعداد(تصميم) الوسائل التعليمية أمر إيجابي تؤكد عليه الاطر النظرية وإن جاءت بنسب ضعيفة.

كما يوضح الجدول أن المربيات يزودن من قبل إدارة الروضة بالخطة التربوية السنوية بنسبة (٩٢,١٩%) وأن هناك خططاً فصلية، وشهرية، وأسبوعية، ويومية في إطار الخطة السنوية، وقد احتلت فيها الخطط الفصلية المرتبة الأولى بنسبة (٧٩,٦٩%) لكن الملفت للانتباه أن بعض إدارات الرياض، وان كانت محدودة، لا تقوم بتزويد المربيات بالخطة السنوية، ولا توجد خطط فصلية، وشهرية، وأسبوعية، ويومية كما يتضح من استجابات المربيات بلا أو بعدم الاستجابة. ومن قراءة النسب يتضح أن الخطط يتم إعدادها بمبادرة من قبل إدارة الرياض وليس تنفيذاً لتوجيهات أو استجابة لطبيعة المهام المتصلة بالرياض من قبل الجهة المسئولة. وهذا يتضح من تفاوت النسب في الجدول (٦) كما تؤكد النسب الخاصة بالسجلات المتوافرة للمربية على قصور هذه الجهة في المتابعة والتقويم لإدارات رياض الأطفال ومربياتها. حيث بلغت نسبة وجود سجلات خاصة بالمربيات (٦٥,٦٢%) أي أن هناك تقصير من قبل بعض إدارات رياض الأطفال. وإدارة الرياض في مكتب المحافظة في أداء مهامها تبلغ نسبته (٢٩,٦٩%). مضاف إليه نسبة مَن لم يستجيب من المربيات والتي بلغت (٤,٦٩%). وبالتالي لم تبين موقفها وقد تحسب هذه النسبة في سياق الغياب للسجلات أو عدم وضوح المهمة لدى المربيات من جانب وغياب التوجيه الذي ينبغي أن يلفت انتباه المربية إلى هذا القصور. إن كان هذا القصور من جانبها أو مفاجئة الجهة المعنية بتوفير السجلات وتزويد الرياض بها. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت اليه دراسة الشيباني(٢٠٠١) من ندرة الزيارات المنتظمة للمشرفة التربوية أثناء العام الدراسي.

نتائج الهدف الخامس: التعرف على الشروط التي يجب أن تتوافر في مربيات الأطفال من وجهة نظر المربيات أنفسهن.

جدول(٧) الشروط التي يجب أن تتوافر في مربية الروضة من وجهة نظرها

م	البيان	التكرار	النسب	م	البيان	التكرار	النسب
1	أن تكون صبورة.	42	٪65.63	16	أن تتمتع بالحيوية والنشاط	9	٪14.06
2	الخبرة والقدرة في التعامل مع الأطفال	36	٪56.25	17	أن تكون مثقفة في مجال الطفولة	8	٪12.5
3	سعة الصدر	24	٪37.5	18	أن تكون قادرة على إدارة	7	٪10.94
4	أن تكون محبة للأطفال وعطوفة	21	٪32.81	19	القدرة على الرسم والإنشاد	6	٪9.38
5	أن تكون حنونة	19	٪29.69	20	القدرة على إعداد وسائل	6	٪9.38
6	أن تكون مبتسمة وبشوشة	18	٪28.13	21	القدرة على إفادة الأطفال	5	٪7.81
7	التعامل مع الأطفال باعتبارهم إخوانها وأطفالها.	16	٪25	22	أن تكون جيدة المظهر	4	٪6.25
8	القدرة على حل مشاكل الأطفال.	13	٪20.31	23	متابعة كل ما هو جديد	4	٪6.25
9	أن تكون قدوة للأطفال.	12	٪18.75	24	حسن استخدام خيال الطفل	4	٪6.25
10	أن تكون على معرفة بخصائص الأطفال	11	٪17.19	25	القدرة على اكتشاف مواهب الأطفال	4	٪6.25
11	النزول إلى مستوى الطفل .	11	٪17.19	26	القدرة على تكوين علاقة طيبة مع الطفل	4	٪6.25
12	أن تكون مؤهلة للعمل مع الأطفال.	10	٪15.63	27	معرفة احتياجات الأطفال	4	٪6.25
13	أن تكون مرنة.	9	٪14.06	28	القدرة على التواصل مع أولياء	2	٪3.13
14	أن تتسم بحب العمل.	9	٪14.06	29	الثقة بالنفس	2	٪3.13
15	أن تتميز بالإبداع	9	٪14.06				

يتبين من جدول (٧) أن غالبية الشروط التي يجب أن تتوافر في المربية لم ترق إلى المستوى المقبول. فيما عدا شرط الصبر من قبل المربية (٦٥,٦٣%) والخبرة والقدرة في التعامل مع الأطفال (٥٦,٢٥%) مما يدل على أن غالبية المربيات يجهلن الخصائص أو السمات التي يجب أن تتمتع بها المربية فعلى سبيل المثال جاءت الثقة بالنفس (٣,١٣%) والقدرة على التواصل مع أولياء الأمور(٣,١٣%) ومعرفة احتياجات الأطفال (٦,٢٥%) في ذيل قائمة الشروط التي يجب أن تتوافر في مربية الروضة. مع العلم أن مشروع

اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال يعتبر أن إقامة العلاقة والتواصل مع أولياء الأمور من قبل مربية الروضة مهمة من مهامها وشرطا ينبغي توافره فيها(مادة ١٠٨ ، فقرة ١٤).

إن بعض الشروط التي يجب أن تتوافر في المربية كما حددها مشروع اللائحة هي أن تكون المربية عضواً وطنياً متصفة بأخلاق حميدة وقدوة حسنة في عملها، وأن تكون ملمة بالسياسة التعليمية المنصوص عليها في القانون العام للتربية والتعليم، وأن تكون مستوعبة للبرامج التربوية والتعليمية التي تضطلع بتدريسها ومطلعة على برامج الفئات الأخرى المختلفة في الروضة.

إن الشروط التي نص عليها مشروع اللائحة، وان لم تذكرها المربيات يدل على تأخر اعتماد مشروع اللائحة، وبالتالي تعميمها على الجهات المعنية، كما أن الشروط التي ذكرتها المربيات لا تتعارض مع مشروع اللائحة، بل جاءت مكملة لها ونابعة من واقع العمل مع أطفال الرياض، ومنسجمة مع الأدبيات السابقة.

مما سبق تبرز ضرورة الإعلان عن الشروط التي يجب توافرها في المربية وتعميمها على مؤسسات الرياض والتأكيد على أهمية وضعها أساساً لاختيار وتعيين المربيات، بمعنى أن تعمم بآلية المقابلة والتوظيف للمربيات، وأن تتخذ أساسا في عمليات التقويم، ومن ثم الحكم على استمرار المربية من عدمه في أداء مهامها وبما يحقق أهداف الرياض.

نتائج الهدف السادس: التعرف على طبيعة التقارير وأنواعها التي يفترض أن تقوم المربية بإعدادها من وقت لآخر.

جدول (٨) التقارير التي تقوم المربية بإعدادها

م	البيان	التكرارات	النسب المئوية	م	البيان	التكرارات	النسب المئوية
1	تقارير عن المستوى التعليمي للأطفال	21	٪32.81	8	تقارير عن المشاكل التي تواجهها المربية	3	٪4.69
2	تقارير عن سلوك الأطفال	20	٪31.25	9	تقارير عن جوانب النمو المختلفة للطفل	3	٪4.69
3	تقارير شهرية عن سلوك الطفل في الروضة	11	٪17.19	10	تقارير نصف سنوية	3	٪4.69
4	تقارير شفوية عن الطفل	6	٪9.38	11	تقارير عن صحة الطفل	2	٪3.13
5	تقارير عن سير المنهج	5	٪7.81	12	تقارير عن نظافة الطفل	1	٪1.56
6	تقارير عن حضور وغياب الطفل	5	٪7.81	13	تقارير عن الزيارات إلى المنازل	1	٪1.56
7	تقارير عن الرحلات	4	٪6.25	14	تقارير سنوية	1	٪1.56

يتضح من جدول (٨) أن ثمة أربعة عشر نوعاً من التقارير التي تقوم المربية بإعدادها، منها ثلاثة أنواع تقارير عامة هي التقارير السنوية، ونصف السنوية، والشهرية، والتقارير الأخرى تتوزع على

تقارير ذات طابع تخصصي في جوانب العملية التعليمية، وسير الخطة الدراسية، والمشكلات التي تواجه المربية، فضلاً على تقارير تتخصص في صحة الطفل ونظافته، والعلاقة بين المربية وأسر الأطفال من خلال ما تقوم به من زيارات، وبالنظر لهذه التقارير وطبيعتها فهي ذات صلة مباشرة بمهام المربية وتغطي جوانب كثيرة منها، إلا أن الجدول يبين أن نسبة عالية من المربيات لا يقمن بإعداد التقارير حيث بلغت أعلى نسبة (٣٢,٨١%) وكانت في جانب التقارير الخاصة بالمستوى التعليمي للأطفال، وتدني النسب بحسب ماهو واضح في الجدول قد يدل على أمرين: الأول أن معظم إدارات رياض الأطفال لاتهتم بهذه التقارير، وبالتالي تعتبر نفسها غير معنية بمتابعتها، والأمر الثاني: إهمال واضح من قبل المربيات والذي قد يكون نتيجة لجهل بأهمية التقارير أو لتجنب أعبائها في الإعداد، والصياغة، والمتابعة اليومية كخطوات لازمة لإعداد التقارير، وهذا بدوره ينعكس سلباً على سير العملية التربوية التعليمية في الرياض، ويؤثر على طبيعة المهام المتصلة بالمربيات.

نتائج الهدف السابع: التعرف على المهام الأخرى التي تقوم بها المربية في الروضة إلى جانب دورها مربية لأطفال الروضة.

جدول (٩) المهام الأخرى التي تقوم بها المربية

م	البيان	التكرارات	٪	م	البيان	التكرارات	٪
1	الإشراف العام في الراحة والطابور	20	٪31.25	12	الأمومة	2	٪3.13
2	إجراء اللعب والمسابقات مع الأطفال	15	٪23.44	13	المشاركة في التجهيز للمناسبات الدينية والوطنية والأعياد	2	٪3.13
3	متابعة سلوكيات الأطفال وحل مشاكلهم أثناء الدوام	11	٪17.19	14	تنظيم جدول الحصص	2	٪3.13
4	الاشتراك في إعداد الإذاعة المدرسية	11	٪17.19	15	تزيين الروضة	2	٪3.13
5	تربية الأطفال	6	٪9.38	16	وكيلة	1	٪1.56
6	تشجيع الأطفال على الحوار والتعبير عن رغباتهم	5	٪7.81	17	ضبط خط الطلاب قدر الإمكان	1	٪1.56
7	التدريس	5	٪7.81	18	متابعة حضور وغياب الطلاب	1	٪1.56
8	التواصل مع أولياء الأمور	5	٪7.81	19	زيارات للمدارس والرياض الأخرى	1	٪1.56
9	التنظيم للرحلات	4	٪6.25	20	المخازن والأرشفة	1	٪1.56
10	تقويم سلوك الأطفال	3	٪4.69	21	مشرفة عن جماعة الرسم	1	٪1.56
11	غرس الأخلاق الإسلامية وتعليم الأدعية اليومية	2	٪3.13				

يتضح من جدول (٩) أن هناك مهام أخرى تقوم بها المربيات من أهمها إشراف عام في الراحة والطابور بنسبة (٣١,٢٥%) وقد عكس الجدول رقم (٤) هذه الإجابة. ولعل تفسير ذلك يرتبط بوعي المربية وإدارة الرياض إلى حد سواء "أن مهمة الإشراف على الأطفال في أوقات الطابور والراحة هي من مهام المربية. وبالعودة إلى الجدول (٩) يتضح ضعف نسب المهام الأخرى(الثانوية) التي تقوم بها المربيات. وهذا أمر وارد باعتبارها مهام تسند إليهن من قبل إدارات الرياض- كما حدده مشروع اللائحة في المادة (١٠٨) فقره(١٥) عبارة (د). إلى جانب مهامها الرئيسية. إلا أن ما يدعو إلى الانتباه أن المربيات قد استجبن بما نسبته (٩,٣٨%) بالقيام بتربية الطفل. و(٧,٨١%) بتدريس الطفل. مع أنها مهام رئيسية. وليست ثانوية.

نتائج الهدف الثامن: التعرف على الصعوبات التي تواجهها المربية أثناء ممارسة عملها في الروضة.

جدول(١٠) أهم الصعوبات التي تواجهها المربية أثناء عملها في الروضة

م	الصعوبات	التكرارات	النسب المئوية	م	الصعوبات	التكرارات	النسب المئوية
1	عدم وجود وسائل خاصة ببعض الدروس	14	٪21.88	14	زيادة عدد الحصص لطفل الروضة	2	٪3.13
2	عدم متابعة واهتمام أولياء الأمور بأطفالهم	13	٪20.31	15	بطء الفهم	2	٪3.13
3	المشاكل السلوكية للأطفال العدوان وغيره	12	٪18.75	16	تأخر الطفل بسبب كثرة غيابه	2	٪3.13
4	كثرة غياب بعض الأطفال	7	٪10.94	17	مرض الأطفال الدائم	2	٪3.13
5	كثرة عدد الأطفال داخل الصف	6	٪9.38	18	عدم وجود منهج مدرسي	2	٪3.13
6	عدم تقبل الطفل للمادة الدراسية بسبب الانشغال باللعب	6	٪9.38	19	شحة الإمكانيات	2	٪3.13
7	عدم وجود مكان خاص للعب الأطفال	5	٪7.81	20	تفاوت أعمار الأطفال (روضة + تمهيدي)	2	٪3.13
8	وجود أطفال يحتاجون إلى معاملة من نوع خاص	4	٪6.25	21	الملل من الكتابة للطفل	1	٪1.56
9	تدخل أولياء الأمور دون أي دراية	4	٪6.25	22	صيانة الأشياء	1	٪1.56
10	صغر سن الأطفال	4	٪6.25	23	عدم تأقلم بعض الأطفال في بداية العام في الروضة	1	٪1.56
11	عدم مناسبة جو الروضة	3	٪4.69	24	كثرة بكاء الأطفال	1	٪1.56
12	عدم وجود العاب	3	٪4.69	25	بعض الأطفال يرفضون دخول الصف	1	٪1.56
13	صعوبة نطق بعض الأطفال	3	٪4.69	26	طول فترة الدوام المدرسي	1	٪1.56

يتضح من إجابات المربيات الآتي:-

- أن الصعوبات التي تواجه المربية في عملها برياض الأطفال قد جاءت بنسب ضعيفة، أعلاها عدم وجود وسائل خاصة ببعض الدروس، وذلك بنسبة (٢١,٨٨%)، أي أن غالبية المربيات لا يواجهن صعوبات في العمل مع الأطفال. وهذا غير صحيح، وينم عن معرفة ضعيفة في المجال بدليل أن ما نسبته (٩,٣٨%) اعتبرن أن عدم تقبل الطفل للمادة الدراسية بسبب الانشغال باللعب إحدى الصعوبات التي تواجه المربية في عملها، مع العلم أن وظيفة المربية إيصال البرنامج إلى الطفل في هذه المرحلة العمرية؛ ولهذا يشدد أهل الاختصاص بضرورة تقديم المعرفة للطفل عن طريق اللعب والأنشطة الجماعية والفردية الحرة والموجهة بدلاً من الدخول إلى الصفوف كما يحدث في المراحل الدراسية الأخرى. فاللعب وسيلة رئيسة في هذه العملية، لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يرفض الدخول إلى الفصل، نتيجة لما يقدم له من مواد جافة لا تعمل على جذبه وتشويقه كما أنها لاتتناسب مع عمره، ومن هنا جاءت الصعوبة المتمثلة في كثرة غياب الطفل وتأخره عن أقرانه علماً بأن مشروع اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال في مادة (٩٢) تحدد عدد النشاطات الأسبوعية لكل فئة عمرية موزعة على النشاطات الموجهة والتعليمية واللعب الموجه واللعب الحر كما في الخطة الدراسية مع مراعاة ما يأتي:-

يوزع الجدول الزمني وفق الآتي :-

الفئة الصغرى (٣ – ٤) سنوات مدة النشاط ١٥ دقيقة .

الفئة الوسطى (٤ – ٥) سنوات مدة النشاط ٢٠ دقيقة .

الفئة الكبرى (٥ – ٦) سنوات مدة النشاط ٢٥ دقيقة .

٢ – أنشطة اللعب :-

أ – نشاط اللعب الموجه والحر للفئة الصغرى مدته(٦٠ دقيقة) .

ب – نشاط اللعب الموجه والحر للفئة الوسطى مدته(٦٠ دقيقة) .

ج – نشاط اللعب الموجه والحر للفئة الكبرى مدته (٥٠ دقيقة) .

ومن الصعوبات التي أشرن اليها صغر سن الأطفال بنسبة (٦,٢٥%) وعدم وجود منهج دراسي بنسبة (٣,١٣%) هذه الصعوبات بنسبها تدل على أن بعض المربيات يجهلن مع من يتعاملن، لان صغر سن الأطفال بداهة لا تعد صعوبة، فرياض الأطفال وجدت لهذه المرحلة العمرية(صغار السن)، وان هذه المرحلة العمرية تقدم لها برامج تربوية، وليس منهجا دراسيا.

- أن بعض الصعوبات يجب أخذها بعين الاعتبار، والعمل على تلافيها والتغلب عليها، فكثرة عدد الأطفال داخل الصف أو الحجرة(٩,٣٨%) وزيادة عدد الحصص لطفل الروضة (٣,١٣%) وطول فترة الدوام الرسمي (١,٥٦%) وتفاوت أعمار الأطفال-روضة+ تمهيدي- (٣,١٣%) تبين أن هذه الصعوبات التي تواجه المربيات منبعها إدارة الروضة، وان كانت نسبها بسيطة.

ما سبق يتضح مرة أخرى صواب أودقة ما سبق الإشارة إليه من وجود خلل كبير في فهم ووعي القائمين على العملية التربوية بمؤسسات الرياض وتحديداً المربيات والإدارة ممثلة بالمديرات والوكيلات وكذا في دور الإدارة المختصة بمكتب التربية.

نتائج الهدف التاسع: التعرف على أبرز المشكلات السلوكية التي تلاحظها المربية على طفل الروضة

جدول(١١) أبرز المشكلات السلوكية التي لاحظتها المربية أثناء عملها مع طفل الروضة

م	المشكلات السلوكية	التكرارات	النسب	م	المشكلات السلوكية	التكرارات	النسب
1	العدوانية	18	٪28.13	16	الدلال	2	٪3.13
2	النشاط الزائد(كثرة الحركة)	16	٪25	17	القيام أثناء الدرس	1	٪1.56
3	الانطواء والخجل	15	٪23.44	18	عدم القدرة على حماية النفس	1	٪1.56
4	العناد	15	٪23.44	19	رفض الكتابة	1	٪1.56
5	الكذب	12	٪18.75	20	صعوبة تناول وجبة الإفطار	1	٪1.56
6	الألفاظ البذيئة	11	٪17.19	21	الخيال الواسع	1	٪1.56
7	الاعتداء على ممتلكات الآخرين (حب التملك)	8	٪12.5	22	المشاكسة	1	٪1.56
8	حب الذات	7	٪10.94	23	فقدان الأشياء	1	٪1.56
9	الخوف الزائد من كل شيء	5	٪7.81	24	الإعاقة	1	٪1.56
10	الغيرة	3	٪4.69	25	الغرور	1	٪1.56
11	كثرة الشكوى	3	٪4.69	26	صعوبة النطق	1	٪1.56
12	التردد	2	٪3.13	27	رفض البعض للتعلم	1	٪1.56
13	عدم احترام الكبار	2	٪3.13	28	فقدان التركيز	1	٪1.56
14	الغياب	2	٪3.13	29	التمرد	1	٪1.56
15	المزاجية	2	٪3.13				

يتضح من جدول (١١) أن أبرز المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة هي العدوانية بنسبة (٢٨,١٣%) تليها مشكلة النشاط الزائد (٢٥%) هذه المشكلات السلوكية على الرغم من نسبها الضعيفة تدل على أن المربيات لا يملكن القدرة على التعامل معها باعتبارهن غير متخصصات كما يتضح من جدول (١) وما يدل على أن المربيات غير متخصصات ما يأتي:

- أن مشكلة الاعتداء على الممتلكات، والألفاظ البذيئة، والمشاكسة تندرج تحت السلوك العدواني.
- أن الإعاقة، وصعوبة النطق لا تعد مشكلات سلوكية.
- أن الخيال الواسع لدى الطفل يعد سمة ايجابية ينبغي تنميتها في المسار الصحيح.
- أن هذه المشكلات تنم عن غياب الأخصائي النفسي في رياض الأطفال، وغياب العلاقة بين الروضة وأسر الأطفال.

إن النسب السابقة وإن كانت ضعيفة إلا أنها تلقي بالمسؤلية على عاتق المربية بالعمل على إحداث التغيير المنشود والايجابي في سلوك أطفال الروضة كما تطرحه الادبيات السابقة.

وتتفق نتيجة هذا الهدف(التاسع) مع ما توصلت اليه دراسة الشيباني(٢٠٠١) من معاناة بعض الأطفال من مشكلات نفسية واجتماعية.

نتائج الهدف العاشر: التعرف على مدى مراعاة البرنامج التربوي لجوانب النمو المختلفة لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات وما إذا كان يتم تقويم البرنامج التربوي أم لا.

جدول (١٢) مراعاة البرنامج التربوي لنمو الطفل

البيان	نعم		لا		غير مبين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل البرنامج التربوي المستخدم يراعي نمو الطفل عقلياً؟	60	٪93.75	1	٪1.56	3	٪4.69
هل البرنامج التربوي المستخدم يراعي نمو الطفل اجتماعياً؟	60	٪93.75	2	٪3.13	2	٪3.13
هل البرنامج التربوي المستخدم يراعي نمو الطفل حركياً؟	59	٪9219	2	٪٣,١٣	3	٪4.69
هل البرنامج التربوي المستخدم يراعي نمو الطفل لغوياً؟	60	٪93.75	1	٪1.56	3	٪4.69
هل البرنامج التربوي المستخدم يراعي نمو الطفل سلوكيا؟	57	٪89.06	3	٪4.69	3	٪4.69
هل يتم تقويم البرنامج التربوي؟	56	٪87.5	4	٪6.25	4	٪6.25

يتضح من إجابات المربيات الآتي:

أن البرنامج التربوي يراعي نمو الطفل عقليا، واجتماعيا، ولغويا بنسبة بلغت (٩٣,٧٥%) لكل منهم، وحركيا بنسبة (٩٢,١٩%)، وان البرنامج التربوي يتم تقويمه بنسبة (٨٧,٥%) وهي عموما نسباً عالية، وملبية لمشروع اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال.

الإ أنه بالعودة إلى الجداول السابقة يتضح عكس هذه النتيجة تماماً حيث بينت الجداول رقم ٤، ٥ ، ضعفاً واضحاً في استيعاب المربيات لدورهن من ناحية وغياب التقويم لأدائهن لبرامج الروضة من ناحية أخرى، ومن ثم فالقراءة لنسب هذه الجداول ينبغي أخذها بكثير من الحيطة والحذر، وخاصة لم يأت ذكر البرنامج في فقرات الإجابات السابقة بقدر ما كانت الإجابات تتحدث عن المنهاج، وتم التعليق على ذلك في موضعه من الجدول (١٠).

واتصالاً بالجدول السابق (١٢) صمم جدول خاص بموضوعات البرنامج التربوي التي تعمل على تنمية الجانب العقلي، والوسائل المستخدمة في ذلك، للتعرف على ما تقدمه المربية في هذا الجانب، وقد أحتوى الجدول على (٢١) فقرة في جانب الموضوعات، و(٣١) فقرة في جانب الوسائل.

جدول(١٣) الموضوعات التي يقدمها البرنامج للطفل وتعمل على تنمية الجوانب العقلية لديه، والوسائل المستخدمة في ذلك

م	موضوعات لتنمية القدرات العقلية	التكرارات	النسب	م	الوسائل	التكرارات	النسب
1	تعليم الطفل القراءة والكتابة	14	٪21.88	1	البطائق واللوح	19	٪29.69
2	الحساب والرياضيات	13	٪20.31	2	الصور	13	٪20.31
3	استخدام الصلصال في كتابة الحروف والكلمات	12	٪18.75	3	المكعبات	13	٪20.31
4	لعبة البحث عن الحروف المفقودة	10	٪15.63	4	اللوحات التعليمية	11	٪17.19
5	تعليم الطفل النطق السليم	9	٪14.06	5	المجسمات	11	٪17.19
6	سرد القصص للأطفال	6	٪9.38	6	الصلصال	10	٪15.63
7	فك وتركيب المكعبات	6	٪9.38	7	القصص	7	٪10.94
8	الإنشاد	6	٪9.38	8	المسجل والكاسيت	7	٪10.94
9	الإلقاء	5	٪7.81	9	السيديهات	6	٪9.38
10	الرسم	5	٪7.81	10	النماذج	5	٪7.81
11	التفريق بين الأشياء	4	٪6.25	11	الأرقام	5	٪7.81
12	التمييز بين الألوان	4	٪6.25	12	الخرز الملون	4	٪6.25
13	القرآن	4	٪6.25	13	وسائل سمعية ومرئية	4	٪6.25
14	الحفظ	3	٪4.69	14	الترديد	4	٪6.25

15	مهارات التعامل مع المحسوسات	2	٪3.13	15	السبورة	3	٪4.69
16	إثارة حب الاستطلاع	2	٪3.13	16	الطباشير الملون	3	٪4.69
17	موضوعات من البيئة	2	٪3.13	17	الأحجار	3	٪4.69
18	موضوعات المنهج	2	٪3.13	18	القلم	3	٪4.69
19	تصنيف الأشياء	1	٪1.56	19	كراسة الرسم	3	٪4.69
20	التفكير الايجابي	1	٪1.56	20	كل ما يتوفر في فناء الروضة	3	٪4.69
21	تعريف الطفل بالحواس الخمس	1	٪1.56	21	الإذاعة المدرسية	2	٪3.13
				22	الصلصال	2	٪3.13
				23	أعواد الكبريت	2	٪3.13
				24	المساطر	2	٪3.13
				25	البالونات	2	٪3.13
				26	الأشكال	2	٪3.13
				27	الكتب	1	٪1.56
				28	الملصقات	1	٪1.56
				29	عرائس يدوية	1	٪1.56
				30	الفيديو	1	٪1.56
				31	التلوين	1	٪1.56

وقد جاءت إجابات المربيات على النحو الآتي: أن تعليم الطفل القراءة والكتابة قد احتلت المرتبة الأولى في الموضوعات التي تعمل على تنمية القدرات العقلية لدى أطفال الرياض بنسبة (٢١,٨٨%) وهي نسبة ضعيفة في واقع الأمر، وتنم عن ضعف محتوى البرنامج المقدم لتنمية القدرات العقلية لدى الأطفال، إلى جانب أن تعليم القراءة والكتابة للطفل تعبر عن الموضوعات التي تعمل على تنمية النمو اللغوي بدرجة أساسية، ومنها أيضا تعليم النطق السليم، والإلقاء، والإنشاد.

أما ما يتعلق بالوسائل المستخدمة في ترجمة الموضوعات التي تعمل على نمو الأطفال عقليا، فقد احتلت البطائق واللوحات المرتبة الأولى في الوسائل بنسبة بلغت (٢٩,٦٩%) لموضوع تعليم الطفل القراءة والكتابة.

وبقراءة معمقة للفقرات يتضح أن المربيات قد خلطن بين الموضوعات والوسائل وبما جعلهن يعتبرن استخدام الصلصال في كتابة الحروف والكلمات موضوعاً ووسيلة في الوقت نفسه، مع أن استخدام الصلصال في حقيقة الأمر يعد وسيلة، لا موضوعاً، إضافة إلى أن وضع بعض الموضوعات غير

محددة مثل موضوعات من البيئة وموضوعات من المنهج. كما أن موضوع التفكير كما ورد لا يعد موضوعاً. بقدر ما هو مرادفا للجانب العقلي.

عموما يمكن القول أن الموضوعات والوسائل التي يتضمنها الجدول بنسبها الضعيفة تعد محكا لما يقدم في تنمية الجانب العقلي للأطفال. الذي سبق أن استجابت المربيات بنسبة (٩٣,٧٥%) على أن البرنامج التربوي يعمل على نمو الطفل عقلياً كما يتضح في جدول (١٢) والأرجح أن الواقع يؤيد النسب التي وردت في جدول (١٣) لا جدول (٦). مع أن الواقع في سياق الجداول السابقة لاتتناغم مع النسب الواردة في جدول (١٣) من طبيعة وعي المربيات بدورهن. ولعل مرجع ذلك إلى أن النسبة العالية منهن غير متخصصات.

- وللتعرف على موضوعات البرنامج التربوي التي تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية. والوسائل المستخدمة في ذلك صمم جدول مكون من (٢٨) موضوعاً. و(٢٢) وسيلة .

جدول (١٤) الموضوعات التي يقدمها البرنامج للطفل وتعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية لديه، والوسائل المستخدمة في ذلك

م	موضوعات لتنمية الجوانب الاجتماعية	التكرارات	النسب المئوية	م	الوسائل المستخدمة	التكرارات	النسب المئوية
1	طاعة الوالدين والعطف على الصغار	16	٪25	1	الصور	17	٪26.56
2	احترام الآخرين	14	٪21.88	2	التشجيع والتمثيل والمحاكاة	15	٪23.44
3	القصص في كتاب التربية الإسلامية	14	٪21.88	3	القصص	13	٪20.31
4	حب المجتمع وحب الآخرين	13	٪20.31	4	التلوين الجماعي والرسم	6	٪9.38
5	الرحلات المشتركة	12	٪18.75	5	الرحلات الترفيهية	6	٪9.38
6	التعامل مع الجيران	12	٪18.75	6	التلفاز	6	٪9.38
7	أنشطة مشتركة للأطفال	11	٪17.19	7	اللعب الجماعي	6	٪9.38
8	التعاون	11	٪17.19	8	الكتاب المدرسي	5	٪7.81
9	كيف تلعب مع الأطفال	8	٪12.5	9	المسجل والكاسيت	3	٪4.69
10	الأحاديث النبوية	8	٪12.5	10	زيارة الحديقة	3	٪4.69
11	العمل الجماعي	8	٪12.5	11	ضرب الأمثلة	2	٪3.13
12	التسامح	7	٪10.94	12	المجسمات	2	٪3.13
13	إقامة الحفلات	6	٪9.38	13	الإذاعة المدرسية	2	٪3.13
14	فهم العادات الصحية السليمة	5	٪7.81	14	الموسيقى	2	٪3.13
15	العادات والتقاليد	5	٪7.81	15	المكعبات	1	٪1.56
16	آداب عامة	5	٪7.81	16	الملصقات	1	٪1.56
17	حق الطريق	4	٪6.25	17	النار	1	٪1.56

18	زيارة الأصدقاء	4	٪6.25	18	الكهرباء	1	٪1.56
19	رد التحية	3	٪4.69	19	الأحجار	1	٪1.56
20	المهن	3	٪4.69	20	حقيبة المهن	1	٪1.56
21	معرفة مواقف الخطر	2	٪3.13	21	البطائق	1	٪1.56
22	إشارة المرور	2	٪3.13	22	حقيبة السلوكيات	1	٪1.56
23	وسائل المواصلات	2	٪3.13				
24	الصبر	2	٪3.13				
25	كتب السفير	1	٪1.56				
26	الاعتذار عن الخطأ	1	٪1.56				
27	التزام الهدوء	1	٪1.56				
28	بعض الأناشيد	1	٪1.56				

يتضح من جدول (١٤) أن طاعة الوالدين والعطف على الصغار، تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٢٥%) في الموضوعات التي تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الأطفال، وفي ذيل قائمة الموضوعات، موضوع الأناشيد، والتزام الهدوء، والاعتذار عن الخطأ، وكتب السفير بنسبة (١,٥٦%) هذه النسب في أعلاها وأدناها تعد نسباً ضعيفة فيما يقدم للأطفال في الرياض من موضوعات تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية، وتدل على احد أمرين أو هما معاً:-

- الأول ضعف وضآلة ما يقدم لأطفال الرياض من موضوعات في البرنامج التربوي، والتي من شانها العمل على تنمية الجوانب الاجتماعية.
- والثاني ضعف وعي المربيات بالموضوعات التي تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية للطفل في البرنامج التربوي.

وفي جانب الوسائل يتضح أن وسيلة الصور في إيصال الموضوعات الاجتماعية للطفل تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٥٦%) و في ذيل قائمة الوسائل مثلا النار بنسبة (١,٥٦%) لتعريف الطفل بمواقف الخطر، علما بان معرفة مواقف الخطر قد تعمل على تنمية الجوانب العقلية بدرجة أساسية، وان استخدام النار قد لا تكون وسيلة مناسبة.

وبالنظر إلى الموضوعات والتدقيق في فقراتها، يتضح أن غالبيتها تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية، وتنشئة الطفل تنشئة تنسجم مع الثقافة الإسلامية، وثقافة المجتمع اليمني، إلا أنها لا تنسجم ولا ترقى إلى استجابة المربيات بان البرنامج التربوي يعمل على نمو الجوانب الاجتماعية لدى الطفل بنسبة (٩٣,٧٥%) كما يتضح من جدول رقم (١١) مع التشديد على أن استجابات المربيات بهذه النسب الضعيفة، قد يرجع إلى عدم القدرة على استحضار الموضوعات، فإحداهن تستحضر موضوعا وأخرى تستحضر موضوعا آخر وهكذا، وبما يدل على أهمية التدريب وتنمية القدرات للمربيات ليتمكن من أداء مهامهن على نحو أفضل.

- أما فيما يخص التعرف على موضوعات البرنامج التربوي التي تعمل على تنمية الجوانب الحركية، والوسائل المستخدمة في ذلك صمم جدولاً مكون من (٢١) موضوعاً، و(٢٤) وسيلة.

جدول (١٥) الموضوعات التي يقدمها البرنامج للطفل، وتعمل على تنمية الجوانب الحركية لديه، والوسائل المستخدمة في ذلك

م	موضوعات تعمل على تنمية الجوانب الحركية	التكرارات	النسب
1	الألعاب إجمالاً	23	٪35.94
2	الرياضة بأنواعها	22	٪34.38
3	المسابقات	8	٪12.5
4	الخروج إلى حوش المدرسة للممارسة بعض الأنشطة	7	٪10.94
5	التلوين	7	٪10.94
6	الرسم	7	٪10.94
7	عمل مجسمات للحروف وغيرها	6	٪9.38
8	كتابة الكلمات والحروف	6	٪9.38
9	السحب والدفع	5	٪7.81
10	الرحلات	5	٪7.81
11	القص واللصق	5	٪7.81
12	طابور الصباح	4	٪6.25
13	الموسيقى	4	٪6.25
14	أناشيد مع الحركة	3	٪4.69
15	القفز	3	٪4.69
16	إيصال النقاط	2	٪3.13
17	التمثيل	2	٪3.13
18	المشي	2	٪3.13
19	المهن	1	٪1.56
20	أنواع الحيوانات	1	٪1.56
21	الاتجاهات	1	٪1.56

م	الوسائل المستخدمة	التكرارات	النسب
1	عمل بالصلصال	20	٪31.25
2	كرة القدم	19	٪29.69
3	لعبة الحبل	13	٪20.31
4	الرسم	10	٪15.63
5	المكعبات	9	٪14.06
6	كرة السلة	9	٪14.06
7	السبورة	8	٪12.5
8	المقاعد	7	٪10.94
9	حوش المدرسة	7	٪10.94
10	الطابور	6	٪9.38
11	الجري	4	٪6.25
12	التمثيل	4	٪6.25
13	حلقات وعصي	3	٪4.69
14	الحديقة	3	٪4.69
15	الصور	3	٪4.69
16	مسك القلم	3	٪4.69
17	المقص	3	٪4.69
18	المجسمات	2	٪3.13
19	تشكيل الحروف	2	٪3.13
20	الكتابة على الهواء	2	٪3.13
21	مواد أولية	1	٪1.56
22	الكتابة	1	٪1.56
23	السباح	1	٪1.56
24	التلوين	1	٪1.56

وبقراءة النسب الدالة على إجابات المربيات أتضح أن أعلى نسبة في الموضوعات جاءت في موضوع اللعب حيث بلغت (٣٥,٩٤%)، وتلاها موضوع الرياضة بنسبة (٣٤,٣٨%)، في حين جاءت في أدنى النسب موضوعات الاتجاهات، والمهن، وأنواع الحيوانات بنسبة (١,٥٦%)، أما الوسائل المستخدمة فقد احتل الصلصال المرتبة الأولى بنسبة (٣١,٢٥%) وهو وسيلة تناسب المرحلة العمرية للأطفال وتعمل على تنمية المهارات الحركية الصغرى.

- وفي جانب التعرف على موضوعات البرنامج التربوي التي تعمل على تنمية الجوانب اللغوية، والوسائل المستخدمة في ذلك صمم جدول مكون من (١٦) موضوعاً، و(٢٤) وسيلة.

جدول(١٦) الموضوعات التي يقدمها البرنامج للطفل، وتعمل على تنمية الجوانب اللغوية لديه، والوسائل المستخدمة في ذلك

م	موضوعات تنمية الجوانب اللغوية	التكرارات	النسب
1	نطق الحروف	25	39.06٪
2	حفظ سور من القران والأحاديث	19	29.69٪
3	الأناشيد	18	28.13٪
4	ترديد الكلمات	16	25٪
5	القراءة	15	23.44٪
6	قصص الأطفال	11	17.19٪
7	ترتيب الحروف	7	10.94٪
8	الأرقام	6	9.38٪
9	الكلمات المتقطعة	6	9.38٪
10	المحاكاة	5	7.81٪
11	رسم الحروف	4	6.25٪
12	موضوعات من البيئة	2	3.13٪
13	حياتنا اليومية	2	3.13٪
14	الألوان	1	1.56٪
15	الإجابة عن الأسئلة	1	1.56٪
16	اللعب الجماعي	1	1.56٪

م	الوسائل المستخدمة	التكرارات	النسب
1	المسجل والكاسيت	24	37.5٪
2	عرض الصور	13	20.31٪
3	البطائق	11	17.19٪
4	التلقين(الترديد)	10	15.63٪
5	المربية نفسها	9	14.06٪
6	الكتاب المدرسي	8	12.5٪
7	السيديهات	8	12.5٪
8	السبورة	6	9.38٪
9	قصص مصورة	6	9.38٪
10	الإذاعة	5	7.81٪
11	الفيديو	5	7.81٪
12	الأقلام الملونة	4	6.25٪
13	مجسمات للحروف	4	6.25٪
14	سلة الحروف	4	6.25٪
15	الصلصال	3	4.69٪
16	الرسومات	3	4.69٪
17	اللوحات التعليمية	3	4.69٪
18	الإنشاد	2	3.13٪
19	الأرقام	2	3.13٪
20	المسابقات	2	3.13٪
21	عرض الكلمات	1	1.56٪
22	الطحين	1	1.56٪
23	الحكايات	1	1.56٪
24	المكعبات	1	1.56٪

وقد اتضح من إجابات المربيات وفق النسب الواردة بالجدول(١٦) أن نسب الموضوعات التي تعمل على تنمية الجوانب اللغوية لدى أطفال الرياض قد ارتفعت مقارنة بالجوانب السابقة، إذ بلغ موضوع نطق

الحروف ما نسبته (٣٩,٠٦%). وكذا بالنسبة للوسائل بنسبة (٣٧,٥%) في استخدام المسجل والكاست. مما يؤكد أن الموضوعات التي تعمل على تنمية الجوانب اللغوية للطفل تعد من الموضوعات التي يدركها الكثير ممن تلقى قسطا من التعليم. بمعنى أن إدراك هذه الموضوعات ووسائلها من السهولة واليسر إلى حد كبير.

وبالنسبة للعب الجماعي. فقد تباينت الإجابات في اعتباره موضوعاً أم وسيلة. ومع ذلك فإن النسبة التي أشارت إليها المربيات ضئيلة وفي أدنى الجدول حيث بلغت (١,٥٦%). وهذا يدل على ضعف واضح في إدراك المربيات لأهمية اللعب الجماعي في تنمية الجوانب اللغوية لأطفال الرياض. بما يثيره هذا اللعب من فرص واسعة للحوار والمحادثة والجدل. فضلاً عما يشكله من وقاية وعلاج للاضطرابات السلوكية التي تنتج عن العزلة والانكفاء على الذات.

- وللتعرف على موضوعات البرنامج التربوي التي تعمل على تنمية الجوانب السلوكية، والوسائل المستخدمة في ذلك صمم لذلك جدولاً مكون من (٢١)، موضوعاً، و(٢٢) وسيلة.

جدول (١٧) الموضوعات التي يقدمها البرنامج للطفل، وتعمل على تنمية الجوانب السلوكية لديه، والوسائل المستخدمة في ذلك

م	موضوعات تنمية الجوانب السلوكية	التـ	النسب	م	الوسائل المستخدمة	التكرار	النسب
1	آداب الجلوس	16	٪25	1	القصص	12	٪18.75
2	آداب التحية	14	٪21.88	2	الصور	6	٪9.38
3	الصدق	13	٪20.31	3	التمثيل	5	٪7.81
4	آداب الطعام	11	٪17.19	4	مشاهدة الأفلام	4	٪6.25
5	الأمانة	10	٪15.63	5	الأناشيد	4	٪6.25
6	الاستئذان	9	٪14.06	6	ضرب الأمثلة	3	٪4.69
7	البر بالوالدين	8	٪12.5	7	تقمص الدور	3	٪4.69
8	احترام الآخرين	8	٪12.5	8	المسجل والكاسيت	3	٪4.69
9	آداب الحديث	8	٪12.5	9	المربية نفسها	3	٪4.69
10	القدوة	7	٪10.94	10	التوجيه	2	٪3.13
11	القصص	7	٪10.94	11	الطوابع	2	٪3.13
12	التعاون	7	٪10.94	12	الأدعية	2	٪3.13
13	تهذيب سلوك الأطفال وتقويم سلوكهم	6	٪9.38	13	البطائق	2	٪3.13
14	النظافة	5	٪7.81	14	النشاط الجماعي	1	٪1.56
15	الرفق	5	٪7.81	15	ساحة المدرسة	1	٪1.56
16	الحرام والحلال	4	٪6.25	16	الألعاب إجمالا	1	٪1.56

17	الله يرانا	3	٪4.69	17	البالونات	1	٪1.56
18	الزيارات والرحلات	3	٪4.69	18	النجوم	1	٪1.56
19	آداب الصوم	2	٪3.13	19	وسائل محسوسة	1	٪1.56
20	مشاهدة بعض السيديهات	1	٪1.56	20	وسائل سمعية	1	٪1.56
21	المحافظة على محتويات الروضة	1	٪1.56	21	حقيبة السلوكيات	1	٪1.56
				22	مسرح العرائس	1	٪1.56

أتضح من قراءة الإجابات أن الموضوعات التي تعمل على تنمية الجوانب السلوكية قد جاءت نسبها ضعيفة، إذ احتل موضوع آداب الجلوس المرتبة الأولى بنسبة (٢٥%) مما يدل على أن المربيات يعملن قدر المستطاع على جعل الطفل يجلس لأطول فترة ممكنه، وان لا ينشغل باللعب، كما أن هناك عدم وضوح في بعض الموضوعات السلوكية، وتكرار لما سبق ذكره في الموضوعات الاجتماعية، بمعنى أن بعض الموضوعات السلوكية من توكيدية وثقة بالنفس وتنمية روح المبادأة لم ترد كموضوعات سلوكية أكدت عليها الأدبيات السابقة ومشروع اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال، ولعل ذلك مرده أن غالبية المربيات غير متخصصات في رياض الأطفال.

كما يتضح من الجدول أن الوسائل المستخدمة في إيصال الموضوعات السلوكية إلى الأطفال تمثل نسباً ضعيفة في الاستخدام فأعلى نسبة(١٨,٧٥%) في استخدام القصص، أما بقية الوسائل فنسب استخدامها ضعيفة للغاية، ولعل ذلك يرجع إلى ضعف إمكانية المربيات في عمل الوسائل المناسبة، وغياب هذه الوسائل وعدم توفيرها من قبل إدارة رياض الأطفال، وقد سبق التأشير على هذا القصور في مواضع سابقة من هذا البحث.

نتائج الهدف الحادي عشر: التعرف على المقترحات التي تعمل على تطوير البرنامج التربوي لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات.

جدول(١٨) ملاحظات ومقترحات أخرى ترتبط بالبرنامج

م	الملاحظات والمقترحات	التكرار	النسب المئوية	م	الملاحظات والمقترحات	التكرار	النسب المئوية
1	توفير الوسائل اللازمة	9	٪14.06	12	الابتعاد عن المعلومات النظرية	2	٪3.13
2	الاهتمام بالمربيات وتدريبهن	6	٪9.38	13	كثرة القيام بالرحلات	1	٪1.56
3	تكثيف النشاط للأطفال	5	٪7.81	14	تقليل الحصص على المربية	1	٪1.56
4	الاهتمام برياض الأطفال من قبل مكتب التربية والتعليم	4	٪6.25	15	إضافة السيرة النبوية	1	٪1.56
5	ينبغي تجهيز الرياض بشكل متكامل	4	٪6.25	16	توزيع نتائج هذه الدراسة على الرياض للاستفادة منها	1	٪1.56

6	توعية أولياء الأمور بأهمية الروضة	3	٪4.69	17	استضافة كادر تربوي من الرياض لمناقشة مثل هذه النتائج.	1	٪1.56
7	تعليم الأطفال عن طريق اللعب	3	٪4.69	18	توفير مباني خاصة برياض الأطفال	1	٪1.56
8	إضافة برامج يغلب عليها طابع اللعب	3	٪4.69	19	توفير كتب للأطفال	1	٪1.56
9	أن تكون المربية متخصصة في رياض الأطفال	3	٪4.69	20	أن يكون لكل روضة حديقة يتعلم فيها الأطفال	1	٪1.56
10	إشراك الأسرة في وضع البرامج	2	٪3.13	21	لا بد أن يتلاءم منهج الأطفال مع مستواهم	1	٪1.56
11	توفير مسرح عرائسي	2	٪3.13	22	يستحسن وجود مربية خاصة بالأنشطة	1	٪1.56

يتضح من الجدول(١٨) أن الملاحظات والمقترحات ذات العلاقة بالبرنامج، وإن كانت نسبها ضعيفة، إلا أنها تعبر عن بعض جوانب القصور في رياض الأطفال موضع الدراسة، وتؤكد الاحتياج لبعض المستلزمات، وضرورة التغلب على ذلك بسد هذه الاحتياجات.

كما يتضح من الجدول أن الملاحظات والمقترحات التي وافقت مجال رياض الأطفال وأكدت على صلتها ببرنامجه ينم صدورها عن مربيات متخصصات في مجال رياض الأطفال، ويؤكد ذلك أولى المقترحات بتوفير الوسائل اللازمة للبرنامج بنسبة(١٤,٠٦%) لتسع مستجيبات، وهو نفس عدد المربيات المتخصصات في رياض الأطفال كما يبينه جدول(١).

أن الملاحظات والمقترحات المبينة في الجدول تعد مدخلا مناسبا للارتقاء بالبرامج التربوية، وبالتالي الإسهام بشكل ايجابي في عملية نمو وتنمية الجوانب المعرفية، والسلوكية، والاجتماعية واللغوية والحركية لأطفال الرياض إذا ما تم الأخذ بها، وهذا ما اكدت عليه الادبيات السابقة من ضرورة توافر عدد من الصفات والشروط في المربية لكي تستيطع القيام بمهامها في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل.

خلاصة النتائج:

أوضحت النتائج في هذا الجانب مايأتي:

- أن مؤهلات نسبة عالية من المربيات لا تستقيم مع المؤهلات المطلوبة لهذه المرحلة وفقاً للفكر التربوي والأدب النظري المتصل بها، إذ بلغت نسب المتخصصات في رياض الأطفال (١٤%)، وهذا يدل على غياب التحديد الدقيق للمؤهلات والتخصصات المطلوبة للعمل كمربيات في رياض الأطفال، نأمل أن يستوعبها مشروع اللائحة الذي جاء خالياً من هذا التحديد الدقيق.

- أنه على الرغم من عدم انطباق شروط المؤهل والتخصص على مربيات الأطفال؛ فإن غياب الخبرة والدورات التدريبية لم تسد هذا الجانب إلى حد كبير إذ بلغت نسبة من تتراوح خبرتهن بين سنة إلى خمس سنوات (٦٠,٩%)، ونفس النسبة حاصلات على دورة إلى ثلاث دورات والتي في مجملها ليست في مجال رياض الأطفال، فضلاً على أن (٢٥%) منهن لم يتلقين أية دورة تدريبية على الإطلاق، وهذا يتعارض مع مشروع اللائحة الذي لم يحدد نوع المؤهل العلمي للمربيات ولكنه اشترط أن يكون لدى المربية الاستعداد على تنمية كفاءتها التعليمية والتطوير من خبراتها التربوية بالتدريب.
- أن أعلى النسب في مشاركة مربيات الأطفال في القرارات والتخطيط لانشطة الرياض جاءت في مجال المشاركة الإجرائية التي تتطلب جهداً ومتابعة كتنظيم طابور الصباح، ومعرفة أسباب عدم انتظام الطفل في الحضور، بينما تنخفض هذه النسبة في مجال التخطيط للعمل التربوي، والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- أن أكثر الوسائل التعليمية التي تستخدمها المربيات في الرياض هي على التوالي: البطائق، الصلصال، الصور، اللوحات التعليمية، والسبورة، والمسجل والأشرطة وأخيراً المجسمات، بينما يندر استخدام بعض الوسائل ذات الجدوى في تنفيذ البرامج مع أهميتها في تربية وتعليم الأطفال في هذه المرحلة العمرية مثل " الكمبيوتر، ومسرح العرائس، والدمى"، حيث جاء ترتيب هذه الوسائل في أدنى الجدول.
- أن نسبة المربيات اللائي يزودن من قبل إدارة الروضة بالخطة التربوية السنوية (٩٢,١٩%)، و وقد احتلت الخطط الفصلية المرتبة الأولى بنسبة (٧٩,١٩%)، مع العلم أن هذه الخطط يتم إعدادها بمبادرة من قبل ادارات الرياض وليس تنفيذاً لتوجيهات أو استجابة لطبيعة المهام المتصلة بالروضة وهذا يوضح خللاً في العلاقة بين إدارة الرياض في مكتب التربية وإدارات الرياض في الميدان.
- أن غالبية الشروط التي يجب أن تتوافر في المربية والتي حددتها المربيات في إجابتهن على اداة الدراسة لم ترتق إلى المستوى المقبول، حيث جاءت في أدنى السلم شروطٌ لابد أن تكون في أعلاه مثل "الثقة بالنفس، القدرة على التواصل مع أولياء الأمور،معرفة احتياجات الطلبة"، وهذا يعكس وعياً متدنياً بدور المربية ومتطلبات نجاح هذا الدور.
- أن غالبية المربيات لا يقمن بإعداد التقارير، إذ بلغت أعلى نسبة في إعداد التقارير عن المستوى التعليمي للأطفال (٣٢,٨١%)، وهذا يدل على أن معظم إدارات الرياض لا يعطين هذه التقارير أي أهمية وبالتالي لا يتابعن المربيات في هذا الأمر.
- بروز مهام رئيسة للمربية كمهام أخرى ثانوية من وجهة نظر إدارات الرياض كما بينت ذلك النسب التي خرجت بها الدراسة إذ احتلت نسبة تربية الأطفال (٩,٣٨%)، بينما جاءت نسبة تدريس الأطفال (٧,٨١%).

- اعتبار نسبة من المربيات ميل الطفل إلى اللعب صعوبة من الصعوبات التي تواجههن في أداء مهامهن في حين أن هذه المرحلة تقوم بالأساس في برامجها على اللعب، إذ يتلقى الطفل القيم والمفاهيم والمهارات من خلال كون اللعب في مؤسسات الرياض لعباً موجهاً وحراً في نفس الوقت ومثل هذا الفهم بحاجة إلى تصويبً من خلال التدريب والتوعية المكثفة للمربيات.

- أوضحت الدراسة أيضاً وجود فهم قاصر لدلالات النشاط الزائد والعدوانية حيث أعتبرته نسبة من المربيات صعوبات أو مشكلات في حين أنها مسألة طبيعية في مثل هذه المرحلة العمرية، بمعنى أن النشاط الزائد والعدوان قد يكون طاقة وحيوية لدى الطفل لا يصل الى حد المشكلات السلوكية، الا بعد التاكد من ذلك عن طريق القياس والتشخيص الدقيق، وهنا يأتي دور المربية بخاصة والرياض بعامة في استيعاب هذه السلوكيات وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

التوصيات:

١- ضرورة تعميم الشروط التي يجب توافرها في المربية على مؤسسات الرياض، والتأكيد على أهمية وضعها أساساً لتعيين المربية في الروضة.
٢- أن تأخذ الجهات المعنية بإعداد اللائحة في عين الاعتبار شرط أولوية التخصص برياض الاطفال لقبول المربيات في الروضة.
٣- العمل على تأهيل المربيات من خلال إقامة دورات تدريبة في فهم وتشخيص المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وكيفية التعامل معها.
٤- ضرورة إشراك المربيات من قبل إرارة الرياض في تخطيط البرامج التربوية لأطفال الروضة، واتخاذ القرارات اللازمة التي من شأنها العمل على تنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.
٥- أن تقوم الجهات المسؤلة بإلزام إدارات الرياض بتوفير الوسائل التقنية خصوصاً والعمل على تشجيع المربيات على تصميم الوسائل التعليمية الاخرى على وجه العموم.
٦- ضرورة قيام ادراة رياض الاطفال بمكتب التربية في المحافظة بتوفير كافة المتطلبات المنوطة بها لرياض الاطفال ومن ثم الاشراف والمتابعة والتقويم المستمر لسير عمل الرياض.

المراجع:

١. أبو الليل، أحمد مهدي و سلامة، أحمد محمد(٢٠٠٨): استخدام تدريس الاقران في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الاطفال واثر ذلك على تنمية المفاهيم الرياضية لدى اطفال الروضة، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(١٣٦)، ص١٥-٥٠.

٢. الأغبري، بدر سعيد علي(٢٠٠٥) دراسة تحليلية لواقع رياض الأطفال في اليمن، مؤتمر الطفولة الوطني الاول، مركز التاهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص٢٨٥ -٣٣٧.

٣. الجمهورية اليمنية(ب ت) مشروع اللائحة العامة لرياض الاطفال، وزارة التربية والتعليم.

٤. شريف، السيد عبدالقادر(٢٠٠٧): إدراة رياض الاطفال وتطبيقاتها، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان – الاردن.

٥. الشيباني، حلمي على محمد(٢٠٠١): مشكلات رياض الاطفال في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المربيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد.

٦. عدس، محمد عبد الرحيم ومصلح، عدنان عارف(١٩٩٥) رياض الأطفال، دار الفكر، عمان، الأردن.

٧. فرج ، صفوت (٢٠٠٧): القياس النفسي ،ط(٦) ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٨. محامدة، ندى عبدالرحيم(٢٠٠٥): التربية البيئية لطفل الروضة، ط(١)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٩. محمد، نجاح عبدالرحيم والحمادي، سارة عبدالرحيم(٢٠٠٥): الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الاطفال" من وجهة نظر المربيات والمديرات"، مؤتمر الطفولة الوطني الاول، مركز التاهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص٤٠٤-٤٤٢.

١٠. مرتضى ،سلوى(٢٠٠١)، المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة ، مجلة الطفولة العربية ، المجلد الثاني، العدد الثامن.

١١. الناشف، هدى محمود(٢٠٠٥):رياض الاطفال، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٢. ياسين، نوال حامد(٢٠٠٣): تقويم مهارات معلمات رياض الاطفال، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الاول.

13. http://www.hayatnafs.com/abnao2na/kindergardenteacher.htm

14. http://www.algomhoriah.net/newsweekarticle.php?sid=58603